

رجوع الغريب

عادتُ لطائرها الذي غَنَّاها
وَشَدَا فهاجَ حَنِينُها وشَجَاها
أَيُّ الحَظوظِ أعادها لَوَفِيَّها
ونَجِيَّ وحادِثها وإلفِ صباها
مَشبوبةِ التحنُّانِ نكتمُ نارها
عَبثاً وتَأبَى أن يبينَ لظاها
يا إلهيَ المعبودِ! سِرِّكَ ذائع
نارِ الحنينِ دفينها أفساها

* * *